

أخلاق حملة القرآن للآجري - المجلس 21

عبدالعزیز السدحان

مواقف نعم يا شيخه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله هذا مساوي يوم الاربعاء الحادي عشر من شهر شوال من العام ست واربعين واربعمائة والف للهجرة النبوية المباركة على صاحبها افضل صلاة وسلام - [00:00:00](#)

وفيه المجلس الثاني عشر من كتاب اخلاق اهل القرآن لابي بكر محمد بن الحسين الآجري رحمه الله بتحقيق احمد بن عبد ابن عبد السلام جزاه الله خيرا. اذ يقول المصنف رحمه الله باب ذكر اخلاق اهل القرآن. قال محمد بن - [00:00:23](#)

حسين ينبغي لمن علمه الله القرآن وفضله على غيره ممن لم يحمله ممن لم يحمله كتابه. واحب ان يكون من اهل القرآن واهل الله وخاصته. وممن وعده الله من الفضل العظيم ما تقدم ذكرنا له. وممن قال الله عز - [00:00:43](#)

عز وجل يتلونه حق تلاوته قيل في التفسير يعملون به حق عمله يعني لطيفة ليس فقط المراد اقامة الحروف واخراج الحروب وخارجها هذا بعض بعض الناس ممن يهتم بالقراءة وضبط القراءة - [00:01:03](#)

يحتج الآية هذي لا شك انها دليل لكن مراد مع التلاوة العمل والتأدب باعدابه ولهذا في الآية الاخرى منهم اميون لا امانى. مجرد تلاوة دون تدبر او عمل نعم. اه ذكر المحقق حكاه الطبري عن مجاهد رحمه الله وكما في تفسيره عند تفسير قوله تعالى يتلونه حق تلاوته - [00:01:28](#)

اه انتهى وممن قال اه وممن قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع الكرام السفارة يقرأ القرآن وهو عليه شاق فله اجران وقال بشر ابن الحارث سمعت عيسى ابن يونس يقول اذا ختم العبد القرآن قبل الملك بين عينيه - [00:02:00](#)

الله اعلم الله اعلم ابن عباس اذا ختم القرآن جمع اهله ودعا لهم وامن مع دعائه وقال ان البركة تنزل عندنا ختم القرآن. لكن تقبيل ملكي يحتاج الى هنا المحقق يقول اه الترجمة اللي بيشتتم الحادث هو بشر من الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء الامام العالم المحدث الزاهد - [00:02:25](#)

شرب الحافي قال ابن حور في التقريب ثقة قدوة. مات سنة سبع وعشرين ومائتين وهم يقولون البشر بشران واحمد الاحمدان بشروا بشران بشر السنة وبشر البدعة اه السنة بشر لحافي - [00:02:51](#)

وبشر البدعة واحمد واحمدان احمد السنة واحمد البدعة احمد ابن ابي دؤاد نعم يا شيخ ثم ترجم لعيسى ابن يونس ابن عيسى ابي اسحاق عمرو بن عبدالله الامام القدوة الحافظ للحام. الحجة قال ابن حجر في التقريب ثقة مأمون ما - [00:03:16](#)

سنة سبع وثمانين ابو عبد الله ايش عيسى بن يونس بن ابي اسحاق عمرو بن عبدالله ابو اسحاق هذا عمو ابو عبد الله السبيعي ذكره الحجر في التقريب قال عنها الصدوق - [00:03:39](#)

والشيخ بن باز ادرك عليه قال لكنه مدلس كما نبه او نص عليه المؤلف ابن حجر في طبقات المدلسين. نعم يا شيخ اه ثم خرج الحديث فروى سفيان الثوري عن حبيبنا ابي عمرة قال اذا ختم العبد القرآن قبل الملك بين - [00:03:59](#)

عينيه المجالسة دون الدنوري بالدونري والبيهقي في الشعب باسناد ضعيف. وقال قال بشر ابن موسى وقال لي عمر ابن عبدالعزيز فحدثت به احمد ابن حنبل فقال لعل هذا من مخبئات سفيان - [00:04:20](#)

ادينا وليد كتاب كبير نعم يا شيخ فينبغي له ان يجعل القرآن ربيعا لقلبه يعمر به ما خرب من قلبه. يتأدب باداب القرآن ويتخلى باخلاق شريفة يبين بها عن سائر الناس ممن لا يقرأ القرآن - [00:04:41](#)

فاول ما ينبغي له ان يستعمل تقوى الله عز وجل في السر والعلانية. باستعمال الورع في مطعمه ومشربه ومكسبه بصيرا بزمانه

وفساد اهله. فهو يحذرهم على دينه. مقبلا على شأنه مهموما باصلاح - 00:05:05

ما فسد من امره حافظا للسانه مميزا لكلامه. ان تكلم تكلم بعلم اذا رأى الكلام صوابا. واذا سكت سكت بعلم اذا كان السكوت صوابا

قليل الخوض فيما لا يعنيه. يخاف من لسانه اشد مما يخاف من عدوه - 00:05:26

يحبس لسانه كحبسه لعدوه. هذي عبارة جميلة يا شيخ عمرو يخاف من الثاني اكثر يخاف يخاف من لسانه اشد مما يخاف من عدوه.

يحبس لسانه كحبسه لعدوه. هل كان مأجور نفسه ولا - 00:05:49

نعم نعم لعلي ارجع قليلا الا من تكلم بعلم اذا رأى الكلام صوابا. واذا سكت سكت بعلم اذا كان السكوت صوابا قليل الخوض فيما لا

يعنيه. يخاف من لسانه اشد مما يخاف من عدوه. يحبس لسانه كحبسه لعدوه - 00:06:09

ليأمن من شره وشر عاقبته قليل الضحك فيما يضحك منه الناس. لسوء عاقبة الضحك من سر بشيء مما يوافق الحق الضحك

والحمد لله لكن المراد مبالغة ان تكون عادة له - 00:06:35

نعم شيخ في سر بشيء مما يوافق الحق تبسم. يكره المزاح خوفا من اللعب. فان مزح قال حقا الوجه طيب الكلام هنا قال المحقق اه

هديه في الضحك اه قيد مهم - 00:06:58

اه ثم ذكر كما جاء في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا رواه الترمذي

وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا. وببيت -

00:07:23

في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا. وببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه رواه ابو داوود. على لمن حسن خلقه نعم هو

هذه التشكيلة في في التحقيق في الحاشية - 00:07:45

مفتوحة وسينة مشددة مفتوحة حسن خلقه حسن خلقه. نعم. نعم. على كل حال هو في بعض كتب الزهد تقدم التنبيه في بعضها كان

فلان لا يضحك وكان لا وكان آآ جاد في كل اموره لا يمزح ولا يداعب فيأخذ بعض الناس عن هذا - 00:08:03

هذا هو هذا الجهل هذا اذكر اني قرأت وفي كتاب اعتقد السير او الميزان والذهبي من اشد الناس نقدا يقول وكان فلان لا يرفع رأسه

الى السامبا البتة وكان دائما ينظر الارض قال بنس ما فعل - 00:08:28

في كل ليلة الصحابة يرفعوا رؤوسهم ولا خير في زهد اذا خالف النص. كان يضحك يتبسم يمازح اصحابه. يداعب اصحابه والحمد

لله يعني التنطع الزائد والعلو الزائد لا يضر نعم يا شيخ - 00:08:48

موقف اه لعلي اقف بنهاية الجملة هذي طيب استنى طيب. لا يمدح نفسه بما فيه. فكيف بما ليس فيه يحذر نفسه ان تغلبه على ما

تهوى مما يسخط مولاه. الله - 00:09:09

ليمدح نفسه قالوا الا اذا دعت الحاجة عليه السلام مدح نفسه لما قال اجعلني على خزان الارض اني حفيظ عليم اذا علمت ان مدحك

لنفسك يبعد اناس فلا يحسنون العمل. او سيضرون - 00:09:28

وانت ستنتفع هنا مدح نفسك قد يكون واجبا لان في مصلحة متعددة تعرف من نفسك الان ان هذا المنصب جزما ان شاء الله انك اذا

توليته او قبلته سينفعك سينفعك ما بك المسلمين. وان تولاه شخص يطلبه غيرك او اخرون - 00:09:45

يفسدون ولهذا تمدح نفسك المصلحة لحد اناس على فعل خير تولي امر تحسن اتقانه والقاعدة كما يقال العلم او النص المشهور قول

يسعد عليه السلام هو نبي الله واتقى الخلق هم الانبياء - 00:10:06

ويوسف طلب وقال اجعلني اجعلني اخاطب ملك مصر. على خزائن الارض لكنه من ورعه بين لماذا اني حفيظ عليم. امير واعلم كيف

تدور الامور بالفعل ادار الامر وآآ تم ادارة - 00:10:27

ونجح تم نجاح ولهذا قالوا دائما القوي الامين العمال اربعة. قسمة عقلية قوي بلا امانة وامين بلا قوة ولا امان ولا قوة وخيرهم القوة

والامانة. جعل الله جميعا من هذا الشأن - 00:10:45

للجميع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته واتوب اليه - 00:11:02